

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة * المجلس الأول/حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

آ مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري عليه رحمة الله وقد اتمنا بحمد الله تبارك وتعالى دراسة سورة العنكبوت من تفسير ابن جرير الطبري رحمه الله آ والآن مع كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة من صحيح الامام البخاري - [00:00:15](#)

رحمه الله اردت ان اقدم لهذا الكتاب بمقدمة ارجو انها تمهد لاهم مقاصد هذا الكتاب من اين نبدأ في الحديث عن الاعتصام بالكتاب والسنة ارى ان من اعظم المقدمات هي ان نبدأ من خلق الله تبارك وتعالى للانسان - [00:00:35](#)

فان الله تبارك وتعالى خلق الانسان وجعله خليفة في الارض قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعلهم في الارض خليفة والله تبارك وتعالى استخلف الانسان واستعمره في الارض - [00:00:56](#)

والله تبارك وتعالى كرم بني ادم وعلمهم والله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض بالحق قال الله عز وجل وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا وقال الله عز وجل - [00:01:14](#)

وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية والله تبارك وتعالى خلقها بالحق لم يخلقها عبثا ولا آ لها ولا باطلا ولا لعبا وبين الله تبارك وتعالى انه خلق الانسان وله فيه امر ونهي - [00:01:35](#)

يعني خلقه ويريد منه ان يهتدي بهدى الله قال الله عز وجل ايحسب الانسان ان يترك سدى يعني لا يؤمر ولا ينهى والله تبارك وتعالى له في الانسان امر ونهي يريد منه ان يكون على صورة صبغة - [00:01:59](#)

هذه الصبغة كيف يعلمها؟ بهدى الله تبارك وتعالى المنزل الله عز وجل اول ما هبط ادم او اول ما هبط ادم الى الارض قال الله عز وجل قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - [00:02:19](#)

وبين الله عز وجل ان الانسان انما يهتدي اذا اعتصم بهدى الله تبارك وتعالى المنزل ويضل ويشقى بقدر عدم علمه بهذا الهدى او بقدر مخالفة هذا الهدى واتباع هواه وقال الله عز وجل - [00:02:43](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. اذا الضلال والشقاء انما ياتي اما بعدم العلم بهذا الهدى واما مخالفته واتباع الهوى الله تبارك وتعالى اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:03:04](#)

هؤلاء الملائكة يوحي الله تبارك وتعالى اليهم. ويرسلهم الى من يصطفيه من خلقه وهم الانبياء والمرسلون عليهم الصلاة والسلام قال الله عز وجل كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل عليهم الكتاب بالحق - [00:03:22](#)

آ ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه. والله سبحانه وتعالى انزل معهم الكتاب ليحكموا بين الناس وفي سورة الحديث قال الله عز وجل قد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:03:46](#)

اذا الله سبحانه وتعالى بين ان قيام الناس بالقسط والقيام بالقسط هو العدل يعني العدل ان يكون كل شيء في موضعه كيف يتعلم الناس ذلك من خلال او من هدى الله تبارك وتعالى المنزل ليقوم الناس بالقسط - [00:04:04](#)

والله تبارك وتعالى ارسل رسله واوحى اليهم بهذا الوحي الذي هو الهدى الى ان تتم اولئك المرسلين بخاتم النبيين محمد صلى الله

عليه وسلم بعث النبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس فريقين - [00:04:22](#)

الفريق الاول هم مشركوا العرب اشركوا بالله تبارك وتعالى وعبدوا الاصنام وابتدعوا في دين الله والصنف الثاني او الفريق الثاني هم آاهل الكتاب من اليهود والنصارى اشركوا بالله وبدلوا دينهم وحرفوا اه كتبهم واشتروا بايات الله ثمنا قليلا الى اخر ما ذكره الله تبارك وتعالى مما كانوا عليه - [00:04:39](#)

من الضلال فبعث الله النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الكتاب رسول من الله يتلو صحفا مطهرة والله تبارك وتعالى ارسله بهذا الكتاب يتلو ايات الله ويزكي به ويعلمهم الكتاب والحكمة. قال الله تبارك وتعالى - [00:05:04](#)

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويعلمهم ملكه. ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية بين انه امتن على الناس - [00:05:27](#)

ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبما معه من الكتاب وهؤلاء الناس كانوا قبل الكتاب وكانوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضلال مبين. فلن يخرج الانسان من الضلال المبين - [00:05:45](#)

الا باتباع الهدى الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:06:00](#)

فبداية الاعتصام بالكتاب والسنة هي ان تعلم منزلة الكتاب والسنة وحاجتك للكتاب والسنة من هنا ستعتصم لان ما هو الاعتصام يا شباب؟ الاعتصام هو طلب العصمة طلب ما يمنع الاعتصام فيه معنى الالتجاء. فيه معنى الاحتكام. فيه معنى الالتزام - [00:06:17](#)

فيه معنى الاستمسك كما قال الله تبارك وتعالى واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير الله تبارك وتعالى جعل الهدى في كتابه. جعل هذا القرآن هدى ونورا وفرقانا وتبصرة وتذكرة وشفاء لما في الصدور - [00:06:42](#)

وبين ان العبد اذا اتبع هذا القرآن فانه لا يضل ولا يشقى وانما يضل ويشقى اما بقدر علمه او بقدر اتباعه لهواه الله سبحانه وتعالى قال وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله - [00:07:02](#)

فهذا يدل على ان اعظم آا ما يعتصم به لان الاعتصام يا شباب هو طلب المنعة. يعني في آا قصة آا نوح عليه السلام مع ابنه آا قال يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:07:22](#)

يعني هذا الجبل هو توهم ان هذا الجبل سيمنعه من ان يغرق وقال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. يعني لن يمنع من ان ينزل بك امر الله الا - [00:07:41](#)

من رحمه الله تبارك وتعالى. ايضا قالت امرأة العزيز ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. استعصم يعني آا آا التجأ او اه طلب ما يعصمه. يعني اخذ بالاسباب التي تمنعه من عمل الفاحشة - [00:07:53](#)

فهذا الاعتصام فيه معنيان الامر الاول ان تعتصم بالله الامر الثاني ان تتخذ الاسباب التي تعصمك من الضلال ما هو الضلال؟ الاسم العام للضلال يدخل فيه الكفر والفسوق والعصيان والبدعة - [00:08:11](#)

فالاعتصام بالله لان الله تبارك وتعالى هو مولك هو الذي يهديك وهو الذي يثبتك وهو الذي يزين الايمان في قلبك. وهو الذي يصرفك عن لكن الاعتصام بالكتاب والسنة يعني اتخاذ الاسباب التي تعصم بها من الضلال وتبقى بها - [00:08:29](#)

مهتديا اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو؟ يعني الان نحن نريد ان نعلم احنا عرفنا ان معنى الاعتصام فيه معنى طلب المنع طلب الاسباب التي تمنع من الضلال والاسباب التي تثبت على الهدى - [00:08:49](#)

والاسباب التي تعصمك من الغي والفتنة طيب اول امر يجعلني او اول معنى يدخل في الاعتصام ما هو اول معنى ان تعلم ان الكتاب والسنة فيهما الهدى. هذا هو الاصل - [00:09:07](#)

وانك لن تهتدي الا بهما الامر الثاني طلب العلم ان تطلب تعلم الكتاب والسنة. لا معنى ان تعتصم بشيء وانت جاهل به وانت لا تطلبه لذلك ربنا قال واتقوا الله ويعلمكم الله - [00:09:24](#)

الامر الثالث هو الاهتداء بالكتاب والسنة في كل امر من امور دينك وهذا فيه معنى الكفاية اخذنا في سورة العنكبوت اولم يكفهم انا

انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. الكفاية بالقرآن - 00:09:44

وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر الثالث ان تحتكم اليه الاحتكام اليه يعني ان ترد له الامر عند التنازع فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:10:03

ذلك خير واحسن تأويلا الامر الخامس الدعوة قيل الكتاب والسنة من اعظم ما يدخل تحت الاعتصام بالكتاب والسنة ان تدعو الى كتاب الله والى سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:21

الامر السادس تعليم الكتاب والسنة خيركم من تعلم القرآن وعلمه التبليغ ان تبث السنن في الناس يعني لا تكتفي فقط بان تعتصم انت بالكتاب والسنة. وان تهتدي وان تحتكم وان وان تتعلم وانما ينبغي من تمام هذا الاعتصام ان تدل الناس عليه - 00:10:40

وان تذكر الايات والاحاديث التي تجعل الناس يعتصمون بالكتاب والسنة اللي هي ايه؟ لا فيه فرق بين الدعوة والتعليم الدعوة انت تدعو الناس الى الكتاب والسنة لكن الاعظم منه ان تعلمهم ان تعلمهم انت الكتاب والسنة - 00:11:07

ان تعلمهم القرآن وان تعلمهم والحديث كيف كان النبي كيف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الوضوء. فكيف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في الحج في الصيام؟ هذا هو تعليم - 00:11:26

السنن وبثها في الناس الصحابة الكرام علموا هذا الاصل يعني الصحابة الكرام علموا هذا الاصل وهو ان الهدى في القرآن وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي هو بيان القرآن - 00:11:39

فمن هذا اعتنى الصحابة رضي الله عنهم بتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل امره والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لتأخذوا عني مناسككم وقال صلوا كما رأيتموني اصلي. حتى امر بعض الصحابة آآ كما في - 00:11:59

آآ حديث ما لك بن الحويرث آآ سبق قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقال لوفد عبد القيس احفظوه واخبروه من وراءكم. وقال في حجة الوداع ليبلغ الشاهد منكم الغائب فمن هذا المنطلق - 00:12:19

اعتنى الصحابة رضي الله عنهم برصد كل اقوال وافعال النبي صلى الله عليه وسلم وحفظوا ذلك ونقلوه للامة وآآ الصحابة تفرقوا في الامصار. وكان كل صحابي منهم يعلم الناس ويبلغهم ما علمه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:35

وائمة الحديث من بعدهم اعتنوا بامرهم رئيسيين في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الامر الاول حفظ هذه السنن وبثها في الناس. تعليمها والامر الثاني تنقية الضعيف من الصحيح وهذا اعظم ما يفعله من يريد ان يدعو الى السنة - 00:12:59

الامر الاول ان يبث السنن في الناس وان يعلمها والامر الثاني ان ينقي هذه السنن مما لم يثبت منها حتى لا يختلط الصحيح بالضعيف وطبعا خير طريق لرد البدعة هو بث السنة - 00:13:22

يعني كثير من الناس يا شباب ماذا يفعل؟ يأتي مثلا لبدعة معينة فيبقى مدة طويلة يحذر الناس منها. دون ان يبين لهم السنة التي تقوم مقامها وبعض الناس مثلا يحذر من الاحاديث الضعيفة. دون ان يبين البدائل الصحيحة - 00:13:41

في هذا الموضوع مثلا يأتي حديس بالتحذير من الزنا وهو ضعيف او موضوع من تمام ان تحذر من ضعف هذا الحديث وكونه موضوعا ان تبين ما ثبت في القرآن والسنة مما في هذا الموضوع مثلا في - 00:13:59

من الزنا او الربا او غير ذلك او في فضائل الاعمال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصحيح المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعا سمى الكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر - 00:14:15

من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه جعل هذا الكتاب قرابة آآ ثلاث وتسعين آآ بابا آآ كتابا يعني. وكل كتاب منها تحتها ابواب وكل باب تحتها مسائل - 00:14:33

وطبعا هذه المسائل مستنبطة من الاحاديث ختم يعني في في اواخر الكتاب ذكر كتاب خبر الواحد ما جاء في خبر واحد وان شاء الله هذا سنأخذه في دورة اخرى ثم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ثم ختمه بكتاب التوحيد - 00:14:49

وهذا الكتاب هو كتاب الاعتصام بالسنة البخاري له كتاب كبير مفرد اسمه الاعتصام بالكتاب والسنة. غير هذا الكتاب كما ان له كتاب الادب المفرد. وله كتاب اصلا في المبتدأ اللي هو يذكر فيه بدء الخلق - 00:15:07

وكتاب في بر الوالدين وكتاب في القراءة خلف الامام. وكتاب في رفع اليدين في الصلاة. فهذه الكتب مفردة. البخاري ذكر خلاصة هذه الكتب داخل كتاب الجامع الصحيح. اذا البخاري له كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:15:24](#)

لكن لا اعلمه موجودا يعني اظن انهم في المفقودات لكن هذا الكتاب ستأتي اشارة له ان شاء الله. ستأتي اشارة ان البخاري يحيل على هذا الكتاب في بعض الاحاديث. وسيأتي قريبا ان شاء الله - [00:15:43](#)

المهم ان البخاري كما له كتاب الادب المفرد له كذلك كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهو مفرد. لكنه آخذ خلاصته واصح ما فيه وجعله في هذا الكتاب اراد البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة مجموعة امور - [00:15:56](#)

من اعظم هذه الامور بيان نعمة الله تبارك وتعالى علينا بالاسلام و برسول الله صلى الله عليه وسلم وبكتاب الله الله تبارك وتعالى اصطفى اصطفى لنا الدين واصطفانا للدين. هذه اول مقدمة - [00:16:16](#)

قال الله تبارك وتعالى اه ان كنتم يعقوب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت؟ اذ قال لبيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا لا قبلها. قال الله تبارك وتعالى - [00:16:36](#)

ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. ان تعلم ان الله لك هذا الاسلام الامر الثاني ان كل من من الله عليه بالاسلام فقد اصطفاه. قال الله عز وجل - [00:16:49](#)

ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وطبعا هم اصناف فممنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. فهذه اول مقدمة مهمة. المقدمة الثانية ان تعلم ان هداك في هذه الحياة الدنيا بقدر علمك بهذا الهدى وبقدر اتباعك له وبقدر اعتصامك به. الاعتصام - [00:17:07](#)

يا شباب تعرف لو فيه واحد مثلا يفرق وانت القيت له حبل شوف كيف سيستمسك بهذا الحد؟ كيف يلازمه؟ كيف يحفظه؟ كيف لا يغفل عنه؟ هذا معنى الاعتصام بالكتاب والسنة يا شباب اعلى بكثير من معنى العلم - [00:17:32](#)

الاعتصام ليس معناه ان تتعلمه وليس معناه فقط ان تحتكم اليه. وانما تعتصم يعني ان يكون اعظم سبب لك في النجاة من الهدى آ من الضلال او من مما لا يرضي الله تبارك وتعالى - [00:17:49](#)

طيب آ نبدأ اتفضل طبعا من الامور المهمة جدا يا شباب في معنى الاعتصام ان ان هذا الاعتصام لا يخرج عنه باب من ابواب الدين يعني كل ابواب الدين لابد ان تعتصم فيها بالكتاب والسنة. الايمان تزكية النفس الاخلاق - [00:18:06](#)

العبادات. ثقوا العبادات الطهارة الصلاة الزكاة الصيام الحج اه كذلك المعاملات. كيف تنكح؟ كيف تطلق اه كذلك في كل ابواب الدين. لا يخرج باب من ابواب الدين عن ان تعتصم فيه بالكتاب والسنة - [00:18:29](#)

ماشي اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة قال الامام البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مصعب وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين - [00:18:50](#)

لو ان لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتيتم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك ذلك اليوم عيداً. فقال عمر اني لا اعلم اي يوم نزلت هذه الاية. نزلت يوم عرفة في يوم الجمعة. سمع سفيان من مصعب ومصعب - [00:19:09](#)

قيسا وقيس طارقان. نعم. هذا الحديث هو من اجمل ما افتتح به او من اهم المقدمات في هذا الكتاب. لان البخاري يا شباب يقدم مقدمة ثم بعد ذلك يذكر ابواب هذا الكتاب اللي هو الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:19:29](#)

اول ما في هذه المقدمة الاول خلينا نقف مع الاسناد بشيء يسير. بعض الفوائد يعني قال البخاري رحمه الله ان فيه مشكلة نعم قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي. طبعا هو عبدالله بن الزبير. انا لن اذكر فوائد كثيرة فقط. اريد ان ابين موضعا مهما - [00:19:47](#)

قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن مصعب ومصعب ابن كيدان وغيره هذا الشباب هو علم المبهات طبعا من من الشروح الجميلة التي اعزوك آ يعني آ اعزوك لها الاستماع اليها وهو شرح شرح استفدت منه كثيرا. شرح شيخ اسمه عبدالعزيز الحميدي. هذا من اجمل الشروح - [00:20:11](#)

لهذا الكتاب وفيه فوائد كثيرة آ قال البخاري رحمه الله حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن مصعب وغيره وغيري هذا يا شباب يسمى

المبهم المبهم يكون في الاسناد ويكون في المتن - [00:20:33](#)

مثلا يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا مبهم. وقد يكون في المتن المبهم هنا الذين رووا هذا الحديث اه في راوي اسمه ادريس ابن يزيد الكوفي وراوي اسمه ابو العميس وراوي ثالث وهو سفیان الثوري - [00:20:52](#)

سفیان بن عيينة روى هذا الحديث عن مصعد وغيره. غيره هذا لابد ان يكون واحدا من هؤلاء وبعض اهل العلم يرى ان هذا المبهم اللي هو وغيره هو سفیان الثوري - [00:21:09](#)

وابهمه ابن عيينة لسبب ما لان هي رواية اقران لان سفیان الثوري هو قرين لسفیان ابن عيين. المهم ان ان تعلم ان هناك علم اسمه علم المبهمات يعني علم المبهمات هذا؟ يعني من هو هذا الرجل؟ وغيره؟ من هذا الغير؟ واضح - [00:21:23](#)

في كتاب اسمه آآ تقييد المهمل وتمييز المشكل هذا آآ ابي علي الغساني وكتاب اخر اسمه الغوامض والمبهمات ده هذا لواحد اسمه ابن بشكوال طيب نرجع مرة اخرى يا شباب للاسناد. قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفیان عن مسعري وغيره عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب. طارق بن شهاب - [00:21:44](#)

معدود في الصحابة لكنه لم يثبت سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم. قال رجل من اليهود جاءت في بعض الروايات انه كعب الاحبار واضح انه قبل ان يسلم لان كعب الاحبار هو كعب ابن مائع الحماري الحماري - [00:22:08](#)

اسلم وصار من اهل العلم ولكن يعني واضح انه في هذه الرواية اذا كان هو هذا الرجل لان كلمة رجل ايضا هذا من المبهم ولكن مبهم المتن قال رجل من اليهود قال بعضهم ان هو كعب الاحبار - [00:22:24](#)

قال رجل من اليهود لعمر يا امير المؤمنين كان عمر امير المؤمنين لو ان علينا نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - [00:22:41](#)

طبعا اليهود كانوا يحسدون المؤمنين. ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا. وقال الله عز وجل ما يود الذين كفروا من من اهل الكتاب ولا المشركين - [00:23:00](#)

ان ينزل عليكم من خير من ربكم. والله يختص برحمته من يشاء فهذا الرجل يريد ان يعرض بالمؤمنين وبعمر رضي الله عنه فيقول له انتم لم تقدروا هذه الاية قدرها - [00:23:12](#)

لو انها نزلت علينا كانه يقول نحن اولى بها. وهؤلاء كانوا يعني يريدون ان تكون النبوة فيهم فهم يحسدون المؤمنين فهو يقول لعمر رضي الله عنه هذه الاية انتم لا لم تقدروا قدرها - [00:23:27](#)

فيقول لو نزلت علينا معص في رواية معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً بانه لا اصلا عندهم اعياد مبتدعة شوف كيف اجابه عمر قال عمر وحظه بقى ان هو وقع في مين؟ في عمر رضي الله عنه - [00:23:42](#)

طبعا هذا عالمه كان حبرا عندهم وانت لازم تفهم ان كل هذه الشبهات التي يثيرها اولئك يثيرونها. لا هذه الشبهات هواء انما ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتلقي - [00:23:59](#)

لماذا اجابه عمر هل قال له عمر نحن اتخذنا هذا اليوم عيداً؟ لا وقال اني لا علم اي يوم نزلت هذه السورة. وفي رواية متى نزلت؟ واي يوم نزلت؟ قال نزلت يوم عرفة - [00:24:13](#)

في يوم جمعة لم يقل له اتخذناه عيداً لان الاعياد في الاسلام هي تشريع الله تبارك وتعالى عمر رضي الله عنه يقول نحن نعلم هذه الاية. ونعلم اين نزلت ونعلم قدر هذه الاية. لكنه لم لم - [00:24:29](#)

اذا عيداً لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعلها لنا عيداً واضح يا شباب؟ وانما العيد في اليوم الثاني لان يوم عرفة هو الذي يسبق يوم النحر الاعياد في الاسلام ليست - [00:24:47](#)

ليست بالهوى كما عند اليهود وانما الاعياد في الاسلام هي بتشريع النبي صلى الله عليه وسلم وقال طبعا استفتاح البخاري بهذا الحديث عظيم جدا. لماذا يا شباب لان الاعتصام بالكتاب والسنة - [00:25:01](#)

من اعظم معانيه الا تخالف الكتاب والسنة. صح ولا لأ؟ اه. فمتى لا فمتى لا تخالف الكتاب والسنة انما تعلم ان الله اكمل لك

الدين واتم عليك النعمة. فالبخاري يريد ان يقول ان دين الاسلام دين تام - [00:25:18](#)

لا نقص فيه واضح يا شباب؟ اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فاذا علم العبد تمام الدين وان

الله اتم له النعمة فانه لن يبقى له الا ان يتعلم هذا الدين وان يتعلم القرآن والسنة وان يعتصم بها - [00:25:40](#)

وان يحتكم اليهما وان يرد اليهما النزاع ولا يقدم بين يدي الله ورسوله لان الذين خالفوا القرآن والسنة او جاءوا في بعض ابواب الدين

واخرجوها من دائرة القرآن والسنة. كما مثلا فعل بعض علماء - [00:26:02](#)

كلام فعل المتكلمون ان هم اتوا الى باب الايمان بالله واسمائه وافعاله والقدر ونحو ذلك رجعوا فيه الى علم الكلام وتركوا فيه الهدى او

الاهتداء بالكتاب والسنة. وكما يفعل كثير من الحكام في كثير من الامور يعني يجعل هذه الامور سياسة ويخالف فيها الكتاب والسنة.

وكما يفعل كثير من - [00:26:19](#)

انه يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويخترع عبادات. ويتعمد ان يخالف تلك السنة. ظنا منه ان هذا الامر وهو تزكية النفس

خارج وجوب الاتباع بالكتاب والسنة. وكذلك بعض الفقهاء - [00:26:42](#)

يعلم الحجة ويعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يتعمد مخالفتها فلماذا هؤلاء؟ لماذا هؤلاء ليخالفون الكتاب والسنة؟

ويستدركون عليهما لكونهما يظنون ان الكتاب والسنة لم يفي بكل تلك الحوادث - [00:27:00](#)

خلينا نفهم هادي الفكرة شباب هل القرآن والسنة هي امور محدودة يعني معلومة. نعم. عندنا القرآن موجود يعني في مائة واربعناشر

سورة خلاص معروفة. والسنة الاحاديث معدودة معروفة. لكن الحوادث التي تنزل بالناس كثيرة جدا - [00:27:20](#)

فهل القرآن والسنة يفي؟ احنا اتفقنا خلينا نتفق يعني مقدمات. المقدمة الاولى ان الله خلقك وله فيك امر ونهي يعني يريد منك ان

تكون على صبغة ما في باطنك وظاهره. في قولك وعملك. في شرك وعلايتك. كيف تتطهر؟ كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تحج؟

كيف - [00:27:39](#)

زكي كيف تتزوج؟ كيف تطلق؟ واضح؟ ما اعمال القلب؟ كل هذه الامور اراد الله منك ان تكون على صبغة ما هذا اول اذا الله له عليك

في كل شأنك حكم - [00:28:03](#)

تمام؟ طيب هذا الحكم بينه الله تبارك وتعالى في الكتاب والسنة. طيب النوازل التي تنزل بالناس غير متناهية. كثيرة جدا لكن لابد ان

يكون في الكتاب والسنة الدليل على سبيل الهدى فيها. لذلك الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة وهي رسالة - [00:28:18](#)

التي كتبها لعبدالرحمن ابن مهدي وكان عبدالرحمن بن مهدي يجادل معتزلة البصرة او او يعلم ان معتزلة البصرة كان لهم بعض

الشبهات والاشكالات فاراد من الشافعي ان يكتب رسالة في الحجة بالسنة ورسالة في ناسخ القرآن ومنسوخه وغير ذلك - [00:28:39](#)

الشافعي رحمه الله جعل مفتاح كتاب الرسالة في هذه الجملة القصيرة قال وليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب

الله الدليل على سبيل الهدى فيها بمعنى - [00:28:58](#)

ان كل ما ينزل بك الى ان تلقى الله والى ان يجمع الله تبارك وتعالى الناس لابد ان يكون الدليل على حكمها والهدى فيها من القرآن

ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:15](#)

تمام يا شباب فهذا هو مفتاح البخاري رحمه الله في هذا الباب ماشي وليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله

وليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي - [00:29:33](#)

كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها الدليل على سبيل الهدى لا يلزم ان تكون منصوصة لا يلزم وانما جعل الله لك كما سيأتي بيانه

ان شاء الله جعل لك آيات وعلامات تدل بها الى الحق - [00:29:52](#)

واضح طيب فالبخاري رحمه الله قبل ان يدخل في التفاصيل. لان البخاري لا يريد فقط ان يقول لك كلاما مجملا تعتصم بالكتاب

والسنة. لا في سائل عند البخاري مخصوصة يريد ان يصل اليها. ولكن اراد ان يدخل من هذا الباب - [00:30:09](#)

اول هذا الباب هو ان تعلم ان الله اصطفى لك الدين. وان تعلم ان هذا الدين كامل. اليوم اكملت لكم دينكم فهذا هو المدخل الذي

يجعلك لا يبقى لك حظ مع هذا الدين الا ان تتعلم. لا ان تضيف فيه. ولا ان تخالفه ولا ان - [00:30:27](#)

اخرج منه لا دورك هو ان تتعلمه وان تتفقه فيه وان تعتمصم به وان تجعله الحكم والفصل عند النزاع. فلذلك بدأ رحمه الله بهذا هذه البداية المباركة. ثم قال آآ طبعا قول عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت هذا يدل على ان - [00:30:47](#)

العلم بنزول الاية مهم جدا في فقه الاية. وكذلك العلم بمناسبة الحديث قال البخاري سمع سفيان بن عيينة
سمع من مصعر ومصعر من قيس يعني مصعر سمع من قيس اللي هو قيس ابن مسلم - [00:31:10](#)

قال وقيس طارقا يعني سمع قيس من طارق اللي هو طارق بن شهاب نعم يعني يعلم يعني هو يقدرها هو يقول لهم انتم لم تقرروا
هذه الاية. نريد ان نعرض بهم. يعني كأنه يقول نحن اولى نحن لسنا مسلمين نقدر الاية اكثر منكم - [00:31:28](#)

فهو جعلت تقديره ان يتخذها عيدا. هذا ليس تقديرا. زي ما واحد بالضبط يعمل احتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا
يعرف شيئا عن هديه ولا يتبع هديه ويخالف هديه - [00:31:53](#)

يروح مثلا يعمل امر ليس من السنة. وهو تارك للسنة. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. هذا اعظم الناس توقيرا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم من صبر على تعلم سنته. ومن اطاعه واتبعه. كما سيأتي معنا. واضح يا شباب؟ يبقى هذه فكرة اصل. ان اولى الناس
بابراهيم للذين - [00:32:07](#)

واولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من صبروا على تعلم سنته واهتدوا بها ودعوا اليها وبثوا في الناس هؤلاء اولى الناس
برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس اولى الناس هم الذين قالوا آآ يعني ابو بكر رضي الله عنه. بعض الناس يقول كيف قال ابو بكر
من كان يعبد محمد - [00:32:30](#)

كان المفروض يقول سيدنا يا سلام انت بتعلم ابا بكر كيف يوقر النبي صلى الله عليه وسلم فاهم زي ما واحد يقول لو قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم بنفسه لا تحتفلوا بمولده لقلنا له لا. هنحتفل بمولده. ويفكر ان ده - [00:32:52](#)

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه. هذه المنزلة. يعني اجعل هذه الاية في قلبك ان تصبر على تعلم سنته في كل امر دينك الامر
الثاني ان ان تحكم هذه السنة على هواك. ما معنى كلمة - [00:33:11](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. كيف ما هو ميزان ذلك؟
ان تقدم سنة النبي صلى الله عليه وسلم على هوى نفسك. وعلى هوى ولدك وعلى هوى والدك. ان ان يكون هدي النبي صلى الله عليه
- [00:33:29](#)

وسلم عندك هو الاصل وهو الهدى والامر الثالث ان ان تدعو اليها وان تحب الناس في تلك السنة وان تبث هذه السنة في الناس.
هذا اولى الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. وليس الذي يقول آآ سيدنا مش قصة مش قصة كلام هي - [00:33:50](#)

يعني دلوقتي المشركون واهل الكتاب كانوا يدعون انهم اولى الناس بابراهيم. فرينا برأه منهم. قال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا.
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من مشتكى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه - [00:34:10](#)

هؤلاء لم يتبعوا لا اليهود والنصارى اتبعوه ولا المشركون اتبعوه. الصحابة فقط هم الذين اتبعوه فهم اولى الناس به. كما قال الله عز
وجل في البيت حرام وما كانوا اولياءه - [00:34:27](#)

من اولياؤه الا المتقون الولاية من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه واضح يا شباب؟ فهنا الرجل يريد ان يقول لعمر انتم لم تقدروا هذه
الاية. التقدير عنده ما هو؟ انه يعمل عيد - [00:34:40](#)

لو نزلت علينا اتخذنا ذلك اليوم عيدا. وايه الفائدة من العيد واضح وهذا يدل على انهم يتخذوا بمزاجهم هم هل هو متبع لشرف؟
بيقول لك احنا اللي هنتخذها عيد. انما المسلمون لا. المسلمون يهتدون بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. طيب اتفضل الحديث اللي
بعده - [00:34:55](#)

ما معنى لان ده عزيمة ان الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا الدين وجعله تاما فلن ينزل كتابا بعده. ويجعله الدين الخاتم. فجمع فيه
كل ما قبله فهو يغني عما قبله ولا يغني ما قبله عنه - [00:35:15](#)

اية عظيمة طبعا في تمام الدين وهي من اواخر ما نزل هذا من الحسد يعني هؤلاء حسدوا المؤمنين على ذلك وبعدين هو يقول لو

نزلت علي. طب وانت ما الذي يمنعك انك تدخل في الدين - [00:35:33](#)

انت حد قال لك ما تدخلش تفضل نعم لأ بس ليس عيدا لهذه الاية. فاهم نعم لأ هو بيقول اتخذنا هذا اليوم عيد. فيه فرق بين ان يكون هذا عيد ان يوم الجمعة عيد لكن ليس هذا هو العيد مثل الاضحى ومثل الفطر. هو يريد ان يكون - [00:35:45](#)
ان يكون كالاضحى والفطر لا لا على ما ثبت. هذا قاله بعض اهل العلم. قال ان يوم الجمعة يوم عيد. ولا اعلم ذلك. بالعكس الجواب
عمر رضي الله عنه ينفي ذلك. لاننا لا - [00:36:09](#)

ذلك باهو اننا لو جعله النبي صلى الله عليه وسلم لنا عيدا لاتخذناه عيدا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر آآ عمر الغد حين يبائع - [00:36:22](#)

هنا ابا بكر واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد فاختر الله لرسوله صلى الله عليه النبي الذي
عنده على الذي عندهم. وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم. فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله. نعم - [00:36:42](#)
بارك الله فيك. قال البخاري رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك. طبعا اتفقنا
ان احنا يعني الفوائد قليلة جدا في الاسناد لاننا نريد ان نركز على المتن. ربما في دورات اخرى - [00:37:02](#)

نركز ان شاء الله على فوائد الاسناد آآ اخبار انس بن مالك انه سمع عمر الغدا الغدا يعني اليوم الثاني من من وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين بايع المسلمون ابا بكر. المسلمون بايعوا ابا بكر في السقيفة - [00:37:17](#)
فعمر رضي الله عنه استوى آآ يعني بعد ما واستوى على المنبر يعني ابو بكر استوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد
قبل ابي بكر يعني عمر رضي الله عنه لما آآ ابو بكر استوى على المنبر يريد ان يتكلم - [00:37:35](#)
عمر سبقه. فماذا قال؟ طبعا هذا حديث طويل يا شباب سيأتي ان شاء الله في في كتب قبل ذلك فقال من القائل هنا عمر رضي الله
عنه. فقال اما بعد فاختر الله لرسوله الذي عنده على الذي عندهم. يعني الله تبارك وتعالى اختار للنبي صلى الله عليه وسلم -

[00:37:54](#)

ما عنده من اكرامه له تبارك وتعالى كما قال في الرفيق الاعلى على الذي عندهم الدنيا قال وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم
فخذوا به تهتدوا وانما هدى الله به رسوله - [00:38:16](#)
عمر رضي الله عنه يبين ان هداية النبي صلى الله عليه وسلم هي من الله وبكتاب الله. قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على
نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي - [00:38:32](#)

والله تبارك وتعالى قال قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي. والله تبارك وتعالى قال وانزل آآ اليك وانزلنا اليك الكتاب الحق لتحكم بين انا
انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس مما اراك الله. وقال الله تبارك وتعالى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك - [00:38:48](#)
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير والله تبارك وتعالى جعل ولايته ونصرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكل من بعده
بقدر اهتدائه صامه بهذا الكتاب. وهذا اعظم ما يفتتح ما افتتح به عمر رضي الله عنه بيعة ابي بكر رضي الله عنه. لماذا؟ لانه يقول -
[00:39:10](#)

هذا النبي كان على هدى وكان على خلق عظيم هداه من هذا الكتاب. فاعتصموا به تهتدوا. اراد البخاري ان يبين هذا الاصل كل من
اراد الهدى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد ان يتخذ بسبب الهدى وهو الكتاب وهدى النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:39:35](#)

اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا وهب من آآ عن خالد عن عجرمة بن علي ابن عباس قال ضمنى
اليه الناس النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب. نعم. طبعا هذا الحديث - [00:39:57](#)
حديث عظيم فيه آآ رعاية النبي صلى الله عليه وسلم لابناء الاسلام وشبابه. فيه انه اشعره بحبه له يعني احيانا بعض الناس يا شباب
يحب ولده او يحب صديقه لكن لا يظهر له ذلك - [00:40:12](#)

زي ما احنا عندنا مسل في مصر بيقول لك المحبة هي هي بس الغلاوة مدارية. طب وانا استفدت ايه يعني انت بتقول المحبة في

القلب بس مش منتفع منك باي حاجة. دايمًا تكلمني بأسلوب سيء ولا تسأل عني ولا تبعت لي رسالة. طب انا استفدت ايه بالمحبة المدارية؟ انا عايز المحبة تكون - [00:40:28](#)

ظاهرة لها آيات واضح كده يا شباب؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ضم عبدالله بن عباس وجاءت رواية ان عبدالله بن عباس اه وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه. يعني الماء الذي يتوضأ به - [00:40:45](#)

فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ورأى فقه هذا آ عبدالله بن عباس رضي الله عنه فدعا له بالقرآن اللهم علمه الكتاب وهذا يدل على ان اعظم ما يدعى به لابناء الاسلام وشباب الاسلام ان يهديهم - [00:41:02](#)

الله الى الكتاب وان يعلمهم الكتاب ومن اعظم الفوائد يا شباب ان الله هو الذي يعلم الكتاب يعني الله سبحانه وتعالى يهدي لنوره من يشاء. ممكن انسان يؤتى من علم الدنيا - [00:41:19](#)

علما كثيرا في في ادق الابواب. لكنه لم يهدى لهذا النور قال الله عز وجل نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. فهذا الحديث من اعظم ما افتتح به البخاري هذا الكتاب لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يدعو لهذا الابن وعبد الله ابن عباس وكان

صغيرا كان - [00:41:33](#)

يبيت عند خالته ميمونة ليراقب هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الولد الذي عنده هذا الذكاء اذا تعلم كتاب الله سيكون له شأن في نفع هذه الامة بهذا الكتاب. فهذا الدعاء من اعظم الدعاء. و اراد به البخاري ان يبين - [00:41:54](#)

ان الهدى في تعلم الكتاب اتفضلي. اتفضلي نعم واقرك كاتب النحاسية ثلاثة سمكة ايه؟ النسخة الالكترونية وعليه صحة لأ لأ صح علامة صح يعني فين لأ هو اعتمد نسخة معينة وفي فروق من النسخ. فروق من النسخ هو اعتمد نسخة معينة من الكتاب. ودي -

[00:42:15](#)

بارك الله فيكم شيخنا قال حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر قال سمعت عوفا انا بل من هال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان ان الله لا يغنيكم ان الله يغنيكم - [00:42:56](#)

او نعشكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يقول حدثنا اسماعيل نقرأ نعلق على هذا الحد. نعم طبعا هذا جزء من حديس طويل آ ولكن احنا يعني سنقتصر على هذا اللفظ المختصر - [00:43:12](#)

آ قال البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن صباح. حدثنا معتمر اللي هو معتمر بن سليمان. قال سمعت عوفا اه سمعت عوفا ان ابا المنهال ابو المنهال هو سيار ابن سلامة. ودايمًا يقولون ابو المنهال صاحب اه صاحب ابي برزة. حدثه انه - [00:43:32](#)

سمع ابا برزة صحابي كريم اسمه نطلة ابن عبيد قال ان الله يغنيكم هذه في بعض الروايات البخاري نلاحظ في الحاشية الناس اللي معهم طبعة آ التأصيل مكتوم زاد لابي ذر يعني في في بعض النسخ - [00:43:50](#)

آ عن المستملي ولابن عساكر في نسخة قال ابو عبدالله وهو البخاري وقع ها هنا يغنيكم يعني وقع في النسخة يغنيكم. وانما هو نعشكم. ينظر في اصل كتاب الاعتصام. يعني ان البخاري البخاري اتفقنا ان هو له كتاب الاعتصام مفرد - [00:44:08](#)

ويأخذ من هذا الكتاب ما يناسب كتاب الجامع الصحيح المختصر. فيأخذ فيقول ان في نسخة هو كان يعني جعل هذا الحديث يغنيكم. لكن وجد النسخة الاصلية في كتاب الاعتصام نعشقه. معنى نعشكم يعني رفعكم واحياكم - [00:44:25](#)

فابو برزة رضي الله عنه يقول لاصحابه ان الله نعشكم هذا هو هذه الرواية الصحيحة. نعشكم بالاسلام وبمحمد. وسيبقى كل من استمسك بالاسلام وبالقرآن وبهدي النبي صلى الله عليه وسلم يحيه الله تبارك وتعالى على نور منه - [00:44:46](#)

اتفضل اكمل. نعم. يقول حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله ابن دينار ان عبد الله ابن عمر كتب الى عبد الملك ابن مروان يبياعه. واقرك في ذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت - [00:45:05](#)

بارك الله فيك. في هذا الحديث قال البخاري حدثنا اسماعيل وابن ابي اويس. قال حدثني ما لك اللي هو الامام ما لك ابن انس اللي اخذنا ترجمته في الدورة سابقة - [00:45:21](#)

عن عبدالله بن دينار ان عبدالله بن عمر كتب الى عبدالملك بن مروان يبياعه. يعني لما استقر الحكم لعبد لعبد الملك بن مغوان آ يعني

آآ بايعه آآ عبدالله بن عمر فقال واقر بذلك طبعا هذا حديث طويل - [00:45:32](#)

قال واقر بذلك بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيما استطعت. يعني هذا يدل على ان الصحابة في كل امور دينهم يجعلون الاصل في كل الابواب. في الايمان في الاحكام في المعاملات في السياسة كلها على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى - [00:45:48](#)

سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. باب قول النبي صلى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع يقول حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:11](#)

قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبين انا نائم رأيتني اوتيت بمفاتيح خزائنه بمفاتيح خزائن الارض فوضع في يديه. قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها. نعم - [00:46:33](#) البخاري انتهى من هذه المقدمة. طيب المقدمة اللي فاتت يا شباب فيها اكثر من معنى من يذكرها؟ اللي هو افتتح بها الكتاب هي مقدمة كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة اتفضل الله يفتح عليك باول الكتاب - [00:46:53](#)

نعم ان هم يعني يرون ان هذه نعمة تمام؟ والمسلمون من الصحابة كانوا يعلمون ذلك وهم اعظم تقديرا لهم منها. طيب واياه كمان يا شباب في اتفضل احسنت بارك الله فيك - [00:47:11](#)

نعم ايوة ان الله تبارك وتعالى اكمل لنا هذا الدين ماشي. واياه كمان الا نزيد على ما فيها. يعني ان نتبعها. اتفضل احسنت. فيبقى كل من يريد ان يرفع ان يحيى ليتعلم هذا الكتاب ويحكمه على نفسه. اتفضل - [00:47:26](#)

نعم ايوة ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه اشعره بحبه ورعايته له ودعا له بان يعلمه الله الكتاب. ان نقر بالسمع والطاعة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اه على على هدي يعني في كل امور الدين ان تكون على هدي اه على هدى الله وهدي رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:50](#)

الله ينور عليك. الله يفتح عليك. نعم يعني لا ينزل بالانسان امر لان طبعا هذا هذه الامور نحتاجها لان كثير من الناس يدعي آآ ان القرآن والسنة كان مناسباً لزمان التنزيل - [00:48:10](#)

لكنه لم يبق مناسباً لنا. واضح كده؟ او يخرجون بعض ابواب الدين او ابواب الحياة. من ان نرجع فيها الى الكتاب والسنة. ففي قول الله ففي هذه المقدمة بيان انه لا تنزل نازلة باحد من اهل دين الله الا ويجد في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:34](#)

عليه وسلم وما كان عليه الصحابة الدليل على سبيل الهدى. ليس معنى ذلك الشاب انه سيجده منصوصا وانما يجد الدليل على سبيل الهدى فيه اتفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا نرجع بقى لهذا الحديث - [00:48:54](#)

اه هو نصيبته؟ اه لا ايوا هذا الحديث. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم اتفقنا ان ان الهدى في اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما بعث به - [00:49:11](#)

البخاري الان يريد ان يقول لك ما الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم؟ ربنا وبعثت فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم فما الذي بعث به؟ قال بعثت بجوامع الكذب. البخاري قد يجعل الترجمة - [00:49:27](#)

في جزء من الحديث ليبرز هذا الجزء في الحديث فاهم ما في هذا الحديث هو جوامع الكلم. ما هي جوامع الكلم؟ الاول قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله آآ لا انا اقرأه. آآ قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة - [00:49:43](#)

ان الرسول رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم جوامع الكلم اختلف فيها. هل هي القرآن لانه قال بعثت او هي السنة او هي القرآن والسنة. هذا يعني هذه اقوال العلماء. لماذا شرط؟ جوامع الكلم حتى اختلف في المراد منها - [00:50:02](#)

جوامع الكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع له في كلامه ما يكون بمثابة القاعدة او المثل او الاصل الذي ينتظم تحته افراد

كثيرة. مثلا طبعا هذا في القرآن قبل السنة. مثلا قول الله عز وجل - [00:50:24](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر. اصل قاعدة يدخل تحتها كل معروف وكل منكر كذلك مثلا ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء بالقربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى مثلا في قول الله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. مثلا في حديث انما - [00:50:40](#)

الاعمال بالنيات كل عمل لا يكون الا بالنية ولا يجزى عليه العبد الا بالنية. مثلا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قاعدة تمام كده؟
بني الاسلام على خمس - [00:51:03](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي والميت. فهذه جوامع الكلمة البخاري من الواضح انه يجعل جوامع الكلم هي القرآن - [00:51:19](#)

لانه ذكر بعد ذلك حديثا يدل على هذا المعنى طيب نكمل الحديث لأ الحديث نفسه قال بعثت بجوامع الكلم. طبعا لفظ بعثت هو الذي جعل آآ بعض اهل العلم يرجحون ان المراد آآ بجوامع - [00:51:34](#)

هو القرآن. وطبعا هو اول ما يدخل في ذلك. لكن بعضهم جعل ذلك آآ المراد به احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. والمراد انه كان يتكلم بالكلام الموجز القليل. يعني قليل في اللفظ ولكنه كثير في - [00:51:50](#)

قال ونصرت بالرعب يعني ان الله يقذف الرعب في قلوب اعدائه قبل ان يصل اليهم وقال وبين انا نائم رأيتني يعني رؤيا ورؤيا الانبياء حق رأيتوني اوتيت بمفاتيح خزائن الارض - [00:52:06](#)

طبعا لاحظ ان هذه الاحاديث حينما يقولها يقولها النبي صلى الله عليه وسلم هو غيب. وكان يؤمن بها الصحابة رضي الله عنهم قال فوضعت في يدي. يعني هذه المفاتيح هل المراد بها ان الناس يدخلون في دين الله افواجا؟ ام هي فعلا الخزائن والغنائم والانفال؟
التي - [00:52:24](#)

غنمها المسلمون بعد ذلك قال فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تلغثونها او ترغثونها. يعني هو اختلف في هذه الكلمات في رواية ترغثونها يعني انتم الذين انتفعتم بتلك الكنوز - [00:52:44](#)

يعني النبي صلى الله عليه وسلم والسابقون الاولون جاهدوا الله سبحانه وتعالى وما اخذوا من ذلك شيئا. وانتم يعني انتم الذين بعدما يعني آآ حصلتم على هذه الكنوز انتم الذين - [00:53:07](#)

يعني تناولونها المهم ان الشاهد من هذا الحديث يا شباب هو بعثت بجوامع الكلم اتفضل اكمل. بارك الله فيكم شيخنا يقول حدثنا عبد العزيز بن عبدالله حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:53:21](#)

ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او آآ امن او امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي. فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة. نعم - [00:53:39](#)

في هذا الحديث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات. الايات هي براهين النبوة. الايات التي تدل على صدقه - [00:53:54](#)

وهذه الايات الله سبحانه وتعالى وهذا من رحمة الله كما ذكرت لكم في سورة العنكبوت ان الله ايد رسله رسله بالبينات التي هي حجة لكل من اراد الهدى ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. يعني ما من شأنه ان يؤمن عليه البشر - [00:54:07](#)

لكن هل كل من جاءته الاية امن؟ لأ ليس كذلك. لكن من اراد الهدى ستكون هذه الاية كافية له قال وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي هذا الوحي. طب النبي صلى الله عليه وسلم اوتي الوحي فقط ام كان له ايات اخرى؟ ايات كثيرة. الاسراء والمعراج آآ اقتربت الساعة - [00:54:30](#)

وانشق القمر لكن هذه اعظم اية. لماذا لانها الاية الواحدة الباقية يعني هي الباقية الى قيام الساعة. لانذركم به ومن بلغ. لذلك قال فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة. يعني اكثر اولئك الانبياء اتباعا. لماذا؟ لان كل اية لكل - [00:54:53](#)

انما كانت اية لمن شهدها فقط اما القرآن فهو اية لكل من بلغه القرآن. فلذلك هو اكثر الناس اتباعا صلى الله عليه وسلم نعم آآ للنبي

صلى الله عليه وسلم باية القرآن. يعني هذه هي الاية الباقية للنبي صلى الله عليه وسلم. وكل الايات انما علمناها - [00:55:18](#)
من القرآن. القرآن هو اعظم اية وهو دليل على كل الايات. يعني نحن علمنا اية صالح واية آآ ابراهيم واية موسى كل هذا علمناه من
القرآن نفسه طيب هذا الحديث في رأيي ان البخاري اتقنه لامرين - [00:55:44](#)

الامر الاول ان يبين ان ان يفسر جوامع الكلم بالوحي. واول الوحي هو القرآن الكريم واضح والامر الثاني ان هذا القرآن هو اعظم
حجة. في بيان الحق وفي رد كل باطل - [00:56:03](#)
لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل اتباع الناس له بناء على هذا الوحي الذي اوحاه الله تبارك وتعالى اليه. فكل من اراد ان يبين الحق
او ان يرد الباطل او ان يكشف شبهة فاعظم - [00:56:21](#)

طريق له هو كتاب الله عز وجل قال الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ يعني امر الله نبيه ان يقول اي شيء اكبر
شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لاندركم به ومن بلغ - [00:56:36](#)
نعم لأ هو معروف ان هذا كان آآ الذي اوتيته ويتكلم عن الاية السنة ليست اية القرآن هو الاية. هو يتكلم عن الايات التي يؤمن بها
البشر ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات. الايات البينات مثل اية العصا لموسى وناقاة صالح. واضح هذه الايات ومثلا ان -
[00:56:58](#)

سيبرئ الاكبه والابرص هو يتكلم عن هذا. فهمت؟ فالمراد هنا هو القرآن تفضل. بارك الله فيكم شيخنا يقول باب الاقتداء بسنن رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقول وقول الله تعالى وجعلنا للمتقين اماما. قال - [00:57:23](#)

ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا. نعم نلاحظ هنا شباب انه انتقل البخاري في اول في مقدمة الكتاب كان يتحدث وعن تمام
هذا الدين وعن نعمة الاسلام. ويتحدث عن آآ تعليم الكتاب. وان الله هدى نبيه بهذا الكتاب. وان الله - [00:57:39](#)

رفعنا بهذا الكتاب وكان يدعو لاصحابه بتعلم الكتاب. ثم تكلم عنه بعثت بجوامع الكلم وانه اعظم اية الان سينتقل من مرحلة هذا
التعظيم ما دلالة وما اثره يعني ما معنى انك انت تعظم القرآن وانت حاطه في علة قطيفة وحاطه مبروزه - [00:57:59](#)

الواجب التعظيم؟ ام التعظيم ان تتعلمه؟ وان تعمل به؟ هذا هو التعظيم. فهمنا كده يا شباب؟ فانتقل البخاري الان الى الاقتداء بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان هذا هو المراد من ادراك نعمة القرآن والسنة - [00:58:21](#)

انك انت تفتدي وتهتدي طبعاً سنن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يدخل فيدخل فيه القرآن. يعني بعض الناس دايماً
يقول القرآن والسنة هذا ينفع انك انت تقصد به الحديث - [00:58:39](#)

لكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي ما كان عليه واول ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن يبقى كلمة السنة سنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم. اول ما يدخل فيها هي السنة بمعنى الهدى - [00:58:53](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو القرآن. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان عاملاً بهذا القرآن. فقولته الاقتداء بسنن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انتقل هنا من - [00:59:11](#)

تقدير النعمة وتعظيم السنة الى ما دلالة هذا ما دلالة ان تقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت تخالف هديه ان تعظم
السنة والقرآن وانت لا تتعلمه ولا تتبعه. وتتبع هواك وتخالفه. يبقى البخاري يريد ان - [00:59:23](#)

يصل الى اثر هذا التعظيم قال باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقول الله تعالى طبعاً هذا دعاء المؤمنين.
والاصوت في ذلك انك انت تنسب القول الى - [00:59:44](#)

كما قالت ام المؤمنين عائشة قبلها قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم وقالت عائشة
رضي الله عنها لا اجد لا اجد لي ولكم مثلاً الا قول آآ ابي يوسف - [00:59:58](#)

هي في وقتها نسيت يعقوب. اللي هو آآ فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. فالانسان اذا جاء قول مثلاً اه بعض كتب اللغة
تعمل ايه؟ يقول لك قال الله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. هذا ليس حسناً - [01:00:16](#)

يعني هو يريد ان يستدل على ان هؤلاء تطلق كذلك للمؤنث كان المفروض يقول قال لوط فهمنا كده يا شباب آآ مثلاً ياه قال الله عز

وجل يا هاما ابن لي سطحاً. والله وجدتها في كثير من الكتب - [01:00:34](#)

هذا خطأ أنت تقول قال فرعون تنسوا بالقول الى قائله هو كله كلام الله لكن تنسب هذا القول الى قائله. فهذا دعاء المؤمنين. كانوا يقولون ايه؟ آآ ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قره اعين. وجعلنا للمتقين - [01:00:49](#)

قيل اماما واجعلنا للمتقين اماما. هذا من اعظم الدعاء اجعلنا للمتقين اماما هذا ما معناه اول شيء ان الله هو الذي يجعل في الناس ائمة للهدى يجعل وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - [01:01:05](#)

تمام كده؟ عاوز حاجة يا عبدها ماشي يبقى اول شيء يا شباب ان الله هو الذي يجعل. ربنا واجعلنا مسلمين لك يبقى اول شيء تعلم ان الله هو الذي يجعل لذلك انت تدعو الله تبارك وتعالى ان يجعلك على خير - [01:01:26](#)

الامر الثاني اجعلنا للمتقين اماما لها معاني اعظم هذه المعاني ان تجعلنا نقوم بالتقوى فيهتدي بنا من يريد التقوى يعني الايمان والشباب هو المثال اضرب لك آآ احاول افهمها لك. لما يكون في عندنا واحد بيصنع الطوب - [01:01:43](#)

عايز اعرف الطوب بيكون عنده قالب القالب ده اسمه امام. بيحط فيه بيحط فيه مثلا الرملة والاسمنت فيطلع بنفس الشكل. هذا هو الايمان المثال اجعلنا للمتقين اماما. يعني اجعلنا قائمين بتقواك. فكل من اراد ان يتقيك يجد فينا الاسوة - [01:02:06](#)

يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقوى. طب يا شباب هل يلزم ان يكون من كان للمتقين اماما؟ هل يلزم ان يكون له اتباع لا لا يلزم يأتي النبي يوم القيامة وليس معه احد - [01:02:28](#)

يبقى قد يكون الرجل للمتقين اماما ولم يتبعه احد يعني لا يلزم ان تكون اماما بمعنى ان يكون لك اتباع. لا. انت للمتقين امام ما دمت على الحق. عامل به وعالم به - [01:02:44](#)

وان لم يتبعك احد. قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل. ومعه الرجل ان ويأتي النبي وليس معه احد هل هذا النبي كان للمتقين اماما ام لم يكن؟ كان اماما. لكن لم يتبعه احد. يعني لا يلزم لا تظن ان بعض الناس يظن ان يجعلنا للمتقين اماما. معناه - [01:02:59](#)

معناها ان يكون لي اتباع لا. يعني انا لكل من اراد ان يتعلم التقوى وان يراها انا امام له لكن هو قد لا يتبعني. انا لا ليس علي ذنب واضح كده؟ فكما ان للنار وجعلناهم ائمة يدعون الى النار - [01:03:19](#)

وفي ائمة الكفر قاتلوا ائمة الكفر فكذلك للمتقين ائمة. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فاذا اجعلنا للمتقين اماما يعني اجعلنا قادة في الهدى. اجعلنا ربانيين يؤتم بنا في الخير - [01:03:39](#)

هم معلموا الناس الخير. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله فاذا يا شباب اجعلنا للمتقين اماما فيها معاني عظيمات. اريد انك انت لا تنسى هذين المعنيين المعنى الاول ان تكون عالمين بتقواك قائمين بها. ده اول معنى - [01:03:56](#)

اول معنى يدخل فيجعلنا للمتقين اماما ان تكون ان اكون عالماً بتقوى الله وان اكون عاملاً بها مقيماً بها. والامر الثاني بقى عظيم جدا. يعني اجعلنا رضا يقبل عنا التقوى. ازاي يا شباب؟ يعني ممكن انسان - [01:04:16](#)

يكون هو عالم بالله وقائم بامر الله لكن الله سبحانه وتعالى لا يبارك في عمله. اقصد يعني ايه لا يبارك ازاي؟ يعني لا يجعل له اثرا في الناس. ده بقى المعنى الثاني. اه لا يجعل له قبولاً احسن - [01:04:35](#)

فهو الانسان وهو يدعو وجعلنا للمتقين اماما مع المعنى الاول ان اكون عالماً بالتقوى قائماً بها اجعلني رضا تقبل عني لماذا؟ لان الانسان الشباب يريد ان ينال هذا الاجر. من دعا الى هدى كان له اجر. آآ من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئاً - [01:04:50](#)

فانت فهذا من المعاني اجعلني رضا فاذا قلت لهم صدقوا قولي وقبلوا مني واضح يا شباب وهذا معنى عظيم جدا طيب البخاري ماذا قال قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا. وهذا من من تفسير بعض اهل العلم - [01:05:11](#)

لاحظ ان البخاري يريد ان يقول لك لن تكون للمتقين اماما اماما معناها ايه؟ انك متبع. صح؟ معلم. الا ان تكون متعلماً مقتدياً بالمتقين قبلك. يبقى فيه سلسلة النبي صلى الله عليه وسلم امام المتقين صلى الله عليه وسلم الله امره ان يتعلم التقوى - [01:05:33](#)

وان يهتدي بهدى من قبله. صح ولا لأ؟ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتض. فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. صح ولا لأ؟ فهو

البخاري هذا التفسير المفروض كلمة اجعلنا للمتقين اماما ما فيهاش فكرة ان انا باقتدي بمن قبلي صح - [01:05:56](#) ولكنك لن تكون للمتقين اماما الا اذا كنت من المتقين تابعا يعني لن تكون المتقين اماما الا اذا كنت للمتقين تابعا بقدر اتباعك للمتقين الذين سبقوك تكون للمتقين اماما فده تفسير جميل جدا - [01:06:14](#)

طيب يبقى اول اول شيه يا شباب في هذا الدعاء. طبعنا اجعلنا للمتقين اماما هذا الدعاء يعني الدعاء يكون بامرین. باللسان وباتخاذ اسباب التقوى ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب - [01:06:39](#)

واحد بيقول انا اريد ان اكون محدثا. طيب ماذا عملت لتكون؟ يا رب اجعلني محدثا اجعلني مفسرا. ماشي هذا الدعاء ابن تيمية كان يقول اني لاقرأ في الاية مائة مائة نحو مائة تفسير. ثم اقول يا معلم ابراهيم علمني. يبقى دعا بامرین باتخاذ السبب وبسؤال الله - [01:06:54](#)

فانت تقول اجعلنا للمتقين اماما وانت لم تتعلم التقوى ولم تصبر عليها ولم تعمل بها. فكيف ستكون للمتقين اماما؟ يبقى اول امر يا شباب اول امر في هذا هو تعلم التقوى. ثانيا الاستقامة على هذه التقوى. ثالثا الدعوة الى هذه التقوى. دعوة الناس - [01:07:12](#) وبث العلم فيهم اللي هو ايه؟ ان ابراهيم كان امة ماشي اتفضلوا وقال ابن عون ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني. هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه - [01:07:32](#)

يدع الناس الا من خير. يا سلام! هذا هذا الاثر يعني لو لو تكلمنا عنه يحتاج محاضرة. هم. هذا الاثر يحتاج محاضرة فعلا ابن عون اللي هو عبدالله ابن عون ابن ارتبان وهذا الاثر وصله محمد ابن نصر المروزي في كتاب السنة. شف هذا الاثر يا شباب - [01:07:47](#) يقول ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني. هذا اول معنى انه يحب الخير الاخواني ويدعوهم اليه ويبث هذا الخير فيه. كثير من الشباب لا يفكر الا في نفسه هو على هدى ممكن يكون جالس في مسلا زي عندكم مسلا في سكن آآ طلاب جامعي هو بيقرا قرآن وبيصلي. تمام؟ وماشي على يعني على الهدى ولا يفكر - [01:08:07](#)

في اي احد من اصحابه اللي اللي يعرف ان اصحابه ببشاهدوا محرمات وما بيصلوش ولا في دماغه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. على الاقل تدعوه وهنا يقول ثلاث احبهن لنفسي ولاخواني - [01:08:29](#)

اول امر هذه السنة ان يتعلموها. والسنة يا شباب هي هدي النبي صلى الله عليه وسلم طبعنا في روايات اخرى عشان يعني ما تفكرش ان هو قدم السنة على الكتاب ولم يقصد ذلك. وانما اصلا علم الكتاب كان مشهورا بين الناس. الذي - [01:08:44](#) يحتاج الى التنبيه عليه وتعلم السنة قال هذه السنة ان يتعلموها. وتعلم السنن ليس مجرد حفظ هذه السنن. تعلم علم الحديث الذي تميز به الصحيح من الضعيف. تعلم السنن ان تجمع الايات والاحاديث والاثار وان تفقه في هذه السنة وتتعلم كيف تعمل بها -

[01:09:01](#)

قال ويسأل عنها يعني اذا لم يعلموها اذا لم تعلم السنة مثلا في الوضوء تسأل عنها. اذا لم تعلم السنة في البيع والشراء تسأل عنها. يعني ما بين يديك تتفقه فيه وما - [01:09:20](#)

تسأل عنه وتطلبه وتتعلمه. والقرآن ان يتفهموه ويسألوا عنه الاخيرة دي بقى يا شباب هي شرط للفلاح ويدع الناس الا من خير يعني انك انت اذا لا تخالط الناس الا في الخير - [01:09:32](#)

لماذا يا شباب؟ لان الانسان لا يمكن ان يفلح في باب من ابواب حياته وهو يعيش يضيع اوقاته. يختلط مع الناس في كلام فارغ خروج وفول سحر. انت متى متى تعمل؟ متى تصنع نفسك - [01:09:52](#)

لا يعني خالط الناس ودينك لا تكلمنه. يعني ده كمان اثر ان شاء الله سيأتي معنا في دورات بعد ذلك وهو يقول يدع الناس الا من خير. هذا اعظم سبب لتفرغ النفس للايه؟ للعمل النافع. والله تبارك وتعالى قال الهاكم التكاثر - [01:10:07](#)

ومن معنى ذلك ان الانسان يكثر من اصحابه. ويكثر من الجلسات ويطيل الكلام في الهاتف. السلام عليكم. انت عامل ايه؟ الحمد لله. طب اخواتك والدتك بخير ابوك وامك واختك وجارك وعمك والكرة الارضية والناس اللي في كوكب المريخ ما خلاص - [01:10:25](#) انت عامل ايه وانتهى الامر ويحكى فاهم؟ فانت لازم تفهم هذا الامر يعني يدع الناس الا من خير. اما ان تتعلم منهم او تعلمهم او

تنفعهم. او تستشيرهم او تنصحهم او تشجعهم او تبت - [01:10:44](#)

فيهم الروح اي شيء فالاصل انك تدع الناس الا من خير لانك عندك طريقك. مش احنا الصبح تكلمنا لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه.

اه. يعني يجعله مشغولا به عن غيره كذلك في الدنيا - [01:10:59](#)

الانسان في الدنيا لابد ان يكون له ما يغنيه. صاحي الصبح عارف هو صاحي يعمل ايه. مش اتصل بك واحد قال لك سلام عليكم. انا

مسافر النهاردة المكان الفلاني ايه رأيك تيجي نتسلى مع بعض؟ يلا لأ - [01:11:14](#)

انا عندي برنامج واضح يعني الذي استيقظ من نومه وليس عنده برنامج واضح يشبه من خرج من بيته ولا يعرف الى اين يذهب. فما

ينفعلش يقول ايه هو الطريق فين. انت اصلا مش عارف انت رايح فين - [01:11:24](#)

يبقى لازم يكون فيه جدول واضح. جدول الاعمال ده يا شباب ما فائدته جدول الاعمال هو الامام الذي تطلبه انت صاحي الصبح انت

عندك برنامج ما هو؟ عندي مسلا حفظ سورة - [01:11:36](#)

اذا صورة العنكبوت واضح. وعندي قراءة نصف ساعة في صحيح البخاري. وعندي استماع درس فلان. وعندي مثلا زيارة لفلان لانه

محتاجني في الامر الفلاني. وعندي مسلا رايح الجيم مسلا او رايح اجري. واضح برنامج واضح. فلما انا بستيقظ وعندي البرنامج ده

خلاص. لوجه واحد قال لي تعال ممكن كذا لا لا تكن - [01:11:49](#)

خلف تجني على نفسك لما انت تكون كل واحد صاحبك عايز يروح مشوار يجيبك معه او يحكي لك قصة حياته. زي ما احنا قلنا

يقول لك انا كنت خاطب بنت عمي وجالها واحد مش عارف غني طب انا ما لي! ما انت خلاص اتجوزت! ده هي اتجوزت وخلفت

هترجعني للقصة دي - [01:12:09](#)

يبقى دي قاعدة عظيمة يا شيخ ويدع الناس الا من خير دي فيها معنيان الامر الاول ان يكون لديك ما تطلبه في هذه الحياة الدنيا

تستغني به وبشغلك. وتطور نفسك - [01:12:24](#)

الامر الثاني انك تخالط الناس ولكن في الخير ان تكون معلما ان تكون متعلما ان تقف معه. ان تقضي له حاجته. وان تعينه على دينه

وعلى دنياه وعلى معاشه. هو ده المعنى يا شباب - [01:12:41](#)

يبقى هذا امر عظيم ويدع الناس الا من خير. يدعو الناس الا من خير هذا شرط لتعلم الكتاب والسنة فكرة مهمة جدا يا شباب عدد

كبير جدا من الشباب حينما اناقشه - [01:12:56](#)

وانا وانا عايز اتصور هذا الشاب مسلا سبب هدايته او كذا او استقامته والله اكثر الشباب ماذا قالوا؟ قالوا ان اعظم سبب ربنا تبارك

وتعالى صرفنا به عن المعاصي التي كانت تأكلنا - [01:13:10](#)

انا صرنا نطلب اشياء. القرآن بقت صاحي ونفكر في القرآن. بافضل اراجع السورة عشان اصلي بها بالليل دخلت في الدرس اجتمعت

مع اصحابي ليه؟ لان الشيطان وهوى النفس يدخل في مساحات الفراغ من نفسك. انت عندك مساحات فراغ فهو دخل فيها فاضي -

[01:13:24](#)

وتفتعل المشكلات تمام لكن لو انت عندك برنامج واضح هذا البرنامج يغنيك فانت مسلا راكب في القطار خمس ساعات بدل ما انت

بتفكر ازاى تضيع الخمس ساعات لا ده انت عندك عندك كتاب عندك صورة بتراجعها وراك حاجات - [01:13:42](#)

زي ما احنا قلنا قصة الشاب اللي عايز يراجع القرآن. تصور واحد يا شباب حط لنفسه يقول قال باذن الله يوميا احاول اصلي نص

ساعة لله طب هو حفظ نص ونص - [01:13:59](#)

طيب لو ارادوا لاعدوا. صح؟ فيبدأ بقى كل ما يكون فاضي. رايح مسلا في راكب القطار او التوبيس. او جالس في الجامعة عمال

يراجع الصورة. ليه؟ لانه بيجهز عشان بالليل يقول الله اكبر ويتلوها من صدره. فشف - [01:14:10](#)

كيف انك لما ملأت هذه الفراغات تلقائيا وده المعنى اللي احنا قلناه ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. هي تشغلك اصلا لانك

مشغول بالخير يبقى ويدع الناس الا من خير. قاعدة عظيمة لن تدع الناس الا من خير الا بقدر ما عندك من الاعمال التي تطلبها -

[01:14:26](#)

اللي عنده اعمال عظيمة لا ينشغل بالتفاهات كما ذكرنا الحديث في الصباح لما قالت ام المؤمنين رضي الله عنها الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم الامر - [01:14:45](#)

اشد من ان يهتمهم ذلك مش في دماغه اصلا يبقى الانسان بيفضل الجدل واحد تلاقيه كتب منشور وواحد بيجادله في التعليقات. ثلاث اربع تيام وهم بيجادلوا بعض يكتب ويرد ويكتب ويرد. فاهم - [01:14:58](#)

لو كان عنده عمل عظيم والله ما كان تفرغ ابدا لهذا لكن لماذا هو تفرغ؟ لانه اصلا فاضي فهمنا كده يا شباب؟ فاذا فرغت فانصب نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. يعني ايه مقبول؟ يعني بيتفننون في اضاعتهما - [01:15:12](#)
واحد تلاقيه جالس وواحد بيقول لي انا بشوف لو فاتني مسلسل في رمضان باعمل ايه؟ باجي في العيد بانفرج على التلاتين حلقة ورا بعض في يومين بيقول بكون بنام وبعمل عنيا كده - [01:15:29](#)

يعني هو هينام تعبان بس مش اللي هي مش هتقدر تغمض عينيك. فاهم فيقعد هو خلاص نايم وتعبان بس يقعد يجاهد. ماذا يفعل هذا؟ ماذا يجهز على صحته؟ هل الله تبارك وتعالى خلق لك العينين؟ لتشاهد بها هذه - [01:15:43](#)
هل ربنا اعطاك القوة دي عشان واحد شاب بقول له انت ما بتجيش الدروس ليه؟ كنت في البلد عنده قال لك ده انت لو جيت عندنا ده انا هعيش معك في الدروس. رحت لحد عنده - [01:15:59](#)

باقول له ما بتجيش الدروس ليه؟ قال لي اصل انا باروح الجيم ثلاث مرات في اليوم. كل مرة ساعتين قلت له هو انت آآ عايش عشان تربي عضلات ده انت الجيم ده يعني انت تروح يعني ثلاث مرات في الاسبوع وخلاص. لأ ده هو بيقول لي انا بروح الجيم برجع اكل وانام عشان اروح بعده. يا سلام - [01:16:09](#)

فاهم وفاكر ان هو ماشي كويس يعني. لازم يا شباب تفهم ان هذه هذه المواهب التي اعطاك الله اياها انما اعطاك لتفعلها ولتعمل بها نقف هنا ان شاء الله وممكن بعد ساعة ان شاء الله او يعني ساعة ان شاء الله الساعة ستة. عندنا ان شاء الله درس من ستة الى يعني الى الساعة عشرة ونصف ان شاء الله - [01:16:26](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:48](#)